الإسلامي السوري يطالب الفصائل بالتحرك ضد ظاهرة التعفيش في عفرين الكاتب : المجلس الإسلامي السوري التاريخ : 24 مايو 2018 م المشاهدات : 4587



أكد المجلس الإسلامي السوري على حرمة الاستيلاء على دور وممتلكات الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها فصائل الجيش الحرتحت أي ذريعة كانت.

وطالب المجلس في بيان له اليوم الخميس، قادة الفصائل والمسؤولين عن حفظ الأمن في المناطق المحررة مؤخراً وخاصة "عفرين" بالضرب بيد من حديد على أيدي العابثين والمفسدين، وعدم التساهل في هكذا مسائل.

و حذر البيان من تلفيق الحجج والذرائع على الأهالي بهدف الاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم، لافتاً إلى أن " من كان مجرماً أو معتدياً فالمحاكم العادلة هي التي تقرر عقوبته وليس الفصائل ولا الأفراد".

ووفقاً لبيان المجلس "يجب شرعاً إعادة هذه الممتلكات إلى أصحابها أو الجهات المسؤولة في المنطقة في حال تعذر ذلك، على أن تتولى تلك الجهات إعادتها إلى أصحابها.

كما عبر المجلس عن أسفه أن تصدر هذه التصرفات المشينة عن عناصر ينتمون للفصائل الثورية التي قامت أساساً لرفع الظلم عن الناس، بعد أن كانت مختصة بعصابة النظام وأعوانه.

البيان:





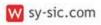


بيان بشأن حرمة عمليات الخطف والسرقة (والتعفيش)

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فإن أحكام الشــربعة الإســلامية تدور في فلك حفظ الضــروربات الخمس وهي حفظ الدين والنفس والعرض والمال والعقل، هذا ما قرره علماء المسلمين، والنبي عليه الصلاة والسلام خطب في حجة الوداع قائلاً للناس: "إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه"، وقال أيضاً: " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه"، فالدماء في الإسلام مصانة والأعراض والأموال والحقوق كذلك، بل وبينت النصوص الشرعية القطعية أن نعمتي الكفاية والحماية من أكبر النعم التي ينعمها الله على قوم فقال ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْت ۞ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوع وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ ولقد ابتلي شعبنا السوري بهذا النظام الفاجر الذي يتصرف بمنطق عصابة لا بمسؤولية دولة، فقد استباحت هذه العصابة المجرمة حرمات هذا الشعب العظيم، فقد رأى الناس عمليات السلب والنهب والاستباحة الكاملة (التعفيش) لممتلكات المواطنين السوريين الذين أخرجوا قسـراً من دورهم ومدنهم وقراهم تحت وطأة القصف والتدمير والتنكيل، ووثقت هذه الممارسات بشهادات الشهود وبعشرات بل مئات المقاطع المصورة، بدءاً من حمص وأحيائها ثم داربا والغوطة الشــرقية، وما يجري الآن في جنوب دمشــق خير شــاهد على ذلك، وأقيمت لهذه المسروقات أسواق سميت بأسماء طائفية عرفها الناس، فضلاً عن عمليات الخطف وطلب الفدية التي مارستها هذه العصابات المجرمة تحت أسماء " الدفاع الوطني " و " اللجان الشعبية " ، وهكذا فعلت المنظمات الإجرامية الإرهابية من أمثال (ب ك ك) و (ب ي د) في ممتلكات المواطنين في عدة مناطق في الشمال السوري كمنطقة " تل رفعت " على مسبيل المثال، وللأسـف بدأت هذه الظاهرة نتيجة الانفلات الأمني تظهر في بعض المناطق المحررة، فتشـكلت عصابات مجرمة لا علاقة لها بشعب ولا بثورة، أخذت تمارس الممارسات الإجرامية نفسها من سـرقة وخطفٍ وقطع طريق وترويع للناس، لكن الطامة الكبرى أن يمارس بعض عناصر الفصائل التي قامت أساساً لرفع الظلم عن الناس هذه الممارسات الظالمة، ولقد بلغنا في المجلس الإسلامي السوري حصول مثل هذه الممارسات على إخواننا الأكراد في عفرين وما حولها والمجلس بعد تثبته من بعض هذه الحالات يبين ما يلى:

صفحة 1 من 2

















أولاً: حرمة الاســتيلاء على دور وأموال وممتلكات إخواننا أهل هذه المناطق تحت أي ذربعة كانت، ومن كان منهم مجرماً أو معتدياً فالمحاكم العادلة هي التي تقرر عقوبته وليس الفصائل ولا الأفراد، ولا يسوغ أن يبرر البعض هذا السلوك بمبدأ المعاملة بالمثل، فإن المنظمات الإجرامية الإرهابية لا تمثل الإخوة الكرد، بل إخواننا الكرد أكثر من اكتوى بنار هذه المنظمات، والله تعالى يقول: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾

ثانياً: على قادة الفصائل والمسؤولين عن حفظ الأمن في تلكم المناطق ألا يتساهلوا في هذه الأمور، وأن يضربوا بيد من حديد على أيدى أولئك العابثين المفسدين

ثالثاً: يجب شـرعاً إعادة هذه الممتلكات إلى أصـحابها، وإذا لم يتمكنوا من ذلك لسـبب ما فينبغي إعادتها للجهات المسؤولة في المنطقة، في تتولى إرجاعها أو تحتفظ بها حتى ترد لأصحابها

والمجلس الإسلامي السوري الذي يمثل علماء الأمة الذين أخذ الله عليهم العهد والميثاق أن يقولوا الحق وببينوه للناس ولا يكتمونه دون تزييف أو محاباة ليعلن استنكاره ورفضه لهذه الأعمال من أي جهة كانت، وبعلن إدانته لكل من يقوم ما، وبذكِّر هؤلاء المغتصبين بأحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام مهذا الشأن كقوله "من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين" وبحديث "من اقتطع حق مسلم بيمينه فقد أوجب الله له الناروحرم عليه الجنة، فقال له رجل : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : وإن قضيبٌ من أراك" .

نسأل الله تعالى ألا يجعل لأحد في عنقنا مظلمة من دم ولا مال، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري الخميس 09 رمضان 1439هـ الموافق 24 أيار 2018م

صفحة 2 من 2

